

البرلمان الأوروبي يؤجل الاعتراف بفلسطين كدولة

## عباس ينتقد قانون يهودية «إسرائيل»



رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس قانون دولة «إسرائيل» اليهودية، معتبراً أنه «عرقلة في طريق السلام».

وقال عباس لإذاعة «راية أف أم» المحلية في رام الله إن «الحديث عن دولة قومية هو عرقلة في طريق السلام، وهو حديث مرفوض ويلقي معارضة عنيفة داخل الحكومة والكنيست «الإسرائيليون» ولدى الشعب «الإسرائيلي»»، لأن الكثيرين من الشعب «الإسرائيلي» يريدون السلام ويسعون إليه» بحسب تعبيره.

وكانت حكومة العدو صادقت الأحد الماضي بغالبية 15 صوتاً على مشروع قانون «الدولة القومية اليهودية» الذي ينادي إلى سنه عدد من نواب كتل اليمين، بينما عارضه ستة وزراء.

ويؤكد الفلسطينيون أن القانون المذكور يحمل توجهات عنصرية ضد العرب الفلسطينيين داخل كيان العدو والبالغ عددهم أكثر من مليون نسمة، ويستهدف تقييد أو إلغاء عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين رحلوا عند قيام هذا الكيان الاستيطاني عام 1948.

على صعيد آخر، أعلن البرلمان الأوروبي أول من أمس، تأجيل التصويت على الاعتراف بفلسطين كدولة إلى كانون الأول المقبل. وكان البرلمان الأوروبي حدد هذا الخميس موعداً للتصويت على الاعتراف بدولة فلسطين، إلا أن حزب الشعب الأوروبي الذي يعتبر الأكبر في البرلمان دعا إلى تأجيل التصويت.

## قوات يمنية تحرر 8 رهائن وتقتل 7 خاطفين

أعلنت اللجنة الأمنية العليا في اليمن أن قوات الأمن اليمنية حررت 8 رهائن يمينيين أجنبي في عملية خاصة فجر أمس، قتل فيها أيضاً سبعة خاطفين ينتمون للقاعدة. ولم تكشف اللجنة في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن جنسية الرهينة الأجنبية، ولم تذكر المكان الذي نفذت فيه العملية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول باللجنة الأمنية قوله: «بعد تلقي الأجهزة الأمنية معلومات حول مكان وجود العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة التي قامت باختطاف

### اشتباكات بين أهالي ورشانة وميليشيات

## «فجر ليبيا» تعترف بسيطرة الجيش على ككلة

اعترفت قوات «فجر ليبيا» بسيطرة الجيش الوطني الليبي على مدينة ككلة، حيث تحدثت لأول مرة عن اشتباكات في صفوفها ما أدى إلى هزيمتها، فيما يشارك أهالي مدينة ورشانة الجيش في عمليات عسكرية ضد الميليشيات في جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بينما شنت مقاتلة غارة على مطار مغيقة.

وقال بيان لعملية فجر ليبيا إن «سقوط مدينة ككلة في أيدي عناصر الكرامة مؤشر خطير جداً على حجم التآمر على تورنا وبلادنا وقادتنا الانتقائية»، وبرز البيان سقوط ككلة بتخاذل بعض ممن حسبوا على عملية فجر ليبيا والذين تأمروا عليهم من داخلها من أجل الكراسي والمناصب.»

## تفاهم الأزمة بين رئيس الصومال ورئيس وزرائه

حقل رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي الشيخ أحمد، رئيس البلاط حسن الشيخ محمود مسؤولياً الأزمة السياسية في البلاد، في أحدث فصول الأزمة بين الطرفين. يأتي ذلك في وقت قرر رئيس البرلمان تعليق مناقشة مذكرة رئيس الوزراء في الحكومة، وذكر رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في مقديشو أن سبب الأزمة يعود إلى إجرائه في الـ25 من الشهر الماضي تعديلًا مصغراً في حكومته وفقاً للدستور الصومالي، بهدف تفعيل عمل الحكومة. وأشار إلى أن رئيس الدولة حسن الشيخ محمود اعتبر التعديل باطلاً وأمر الوزراء الذين شملهم التعديل بالاحتفاظ بمناصبهم السابقة في مخالفة صريحة للدستور وفق تعبيره.

وقال إن الرئيس لم يكتف بذلك بل دفع وحرك نواباً من البرلمان إلى التقدم بمذكرة حجب الثقة ضد البرلمان محمد الشيخ عثمان جوراي تعليق مناقشة مذكرة سحب الثقة عن رئيس الوزراء إلى حين انتهاء حالة الفوضى العارمة وعدم الانضباط التي تسود البرلمان، وفق بيان صحافي صدر عن مكتبه. وقرر قراره بأن رئاسة البرلمان تحمل على عاتقها مسؤولية الحفاظ والتأكد من سير مهمات البرلمان على الشكل المطلوب.

ويأتي تصريح جوراي بعد أن اعترض نواب للمرة الثالثة على افتتاح جلسة لمناقشة مذكرة حجب الثقة عن رئيس الوزراء.

## البناء

القوات العراقية تحرّر قريتين غرب هيت وتستعد لهجومه تكريت

## المالكي: الدعم الإيراني أوقف انهيار الجيش



أكد نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، أن العراق يرفض أن يكون تابعاً لأية دولة ولديه حساسية تجاه سيادة واستقلالية قراره، مشدداً على أن الحشد الشعبي أوقف تقدم الإرهابيين ومنع انهيار الجيش وسقوط بغداد. ولولا الدعم الإيراني لكان الوضع العراقي صعباً جداً.

وقال نوري المالكي في حوار مع قناة العالم «من الطبيعي جداً أن تكون لي مشكلة مع تركيا نتيجة السياسة التخلفية التي اعتمدها في العراق ومن الطبيعي أن تكون لنا مشكلة مع السعودية التي نصبت لنا العداء بسبب إعدام صدام الذي أعدم بموجب القانون والقضاء». وأضاف، ونرغب بعلاقات أخوية كجيران وأصدقاء، إلا أن تركيا تتبنى بشكل واضح وصريح قضايا طائفية وتدعم العنف في العراق وسورية، حتى وصل الأمر إلى حد إسقاط طائرات.

### عشائر البو نمّر تساند الجيش

أمناً، أكد مصدر أمّني عراقي في محافظة الأنبار، أمس، أن القوات الأمنية وبمساعدة أبناء عشائر البو نمّر تمكنت من تحرير قريتين غرب

هيت. وقال المصدر إن «قوات فوج الماوير الثاني في الفرقة السابعة للجيش تمكنت من تحرير قريتي السراجية والمحبوبة غرب قضاء هيت غرب محافظة الأنبار»، مشيراً إلى أن «عملية التحرير تمت بمساعدة عشائر البو نمّر».

وبدأت القوات الأمنية العراقية عملية تشييط شوارع مدينتي السعدية وجولاء في محافظة ديالى من العيوات الناسفة ومخازن الأسلحة والذخيرة بعد تحريرهما بالكامل من سيطرة «داعش».

وقال مصدر عسكري إن بعض الأحياء مفخخ، ووحدات الهندسة تقوم حالياً بعملها وتظهرها خلال يومين أو ثلاثة، فيما أكد آخر أنها أكبر عملية عراقية، لتحرير المنطقة من «داعش»، والنصر قريب.

وتقدمت القوات العراقية في محافظة الأنبار

### مسيرات شعبية تؤكد استمرار الحراك الثوري

## الأمن البحريني يقتحم منزل المرجع الديني عيسى قاسم

مرة جديدة تحيّت قوات الأمن البحرينية أن لا حدود لاعتداءاتها. صباح أمس وفي خطوة تصعيدية خطيرة، أقدمت على اقتحام منزل المرجع الكبير الشيخ عيسى أحمد قاسم في حي أيليليد في منطقة الدراز.

وفي التفاصيل التي وردت على موقع جمعية «الوقاف» وتيار الوفاء الإسلامي ومعارضات الناشطين على «تويتر»، فإن قوات الأمن البحرينية داهمت منزل آية الله قاسم وقامت بتفتيشه وترويع أهله، وتصوير بطاقات الموجودين فيه مع تصوير سيارات أبناء المرجع الكبير.

وقور شيوخ الخبر في البحرين، تجمّع عدد من المواطنين والعلماء أمام منزل الشيخ قاسم للتضامن مع سماحته، ولدى وصول الشيخ قاسم إلى منزله في الدراز، قال أمام المحتشدين إن «حرمة منزلي لا تختلف عن حرمة أي منزل في هذا البلد»، وأضاف: «من سيفق معي فليفق بشجاعة من تلك النساء المغيبات في السجون»، وتابع: «منزلي ليس الأول والأخير ولسنا ممن ينشر الرُعب في الأرض».

في المقابل، برّزت وزارة الداخلية اقتحام عناصرها لمنزل الشيخ قاسم بالإدعاء أنهم كانوا يبحثون عن مطلوب في تخجير باص في منطقة البديع بتاريخ 20 تشرين الثاني الجاري».

اعتداء أمس على موقعية الشيخ قاسم وحديثه الدينية والشعبية ليس الأول من نوعه، ففي أيار من العام الماضي 2013، اقتحم العشرات من عناصر الأمن المدججة بالسلاح منزل آية الله قاسم وعانت تخريباً في كل محتوياته ورُوّعت النساء والأطفال».

ويتراقف التطور الخطير مع سلسلة أحداث تعيشها البحرين منذ إجراء الانتخابات الصورية السبت الماضي على رغم مقاطعة جماهير المعارضة لها.

يذكر أن الشرطة البحرينية كانت سابقاً قد اعتقلت الشيخ عبد الجليل المقفاد ورحلت الشيخ حسين الخجاني ضمن سياسية إفراغ الساحة من الصوت المناهض للنظام.

على صعيد آخر، خرجت مسيرات تعبوية مساء أول من أمس، في أنحاء مختلفة من البحرين لتأكيد استمرار الحراك الثوري حتى تحقيق المطالب. واطلق المتظاهرون من وسط العاصمة المنامة وبلدات سماهج والدير وسقاة وغيرها من البلدات وفاة للشهداء وتمسكاً بالقصاص من قتلهم، إذ أكد المتظاهرون أنهم لن يتوقفوا عن المطالبة السلمية بحقهم.

وفي بلدة مقابة، نظمت وقفة تضامنية مع معتقلي الرأي في سجون النظام، ومن بينهم المعتقل عبد الجليل الستيس الذي يعاني من أمراض مزمنة ويحرم من الرعاية الصحية في سجون النظام.

وطالب المتظاهرون بوقف التعذيب والانتهاكات داخل السجون، والتوقف عن الممارسات والتنكيل بالمعتقلين، وتوفير العلاج المناسب لهم، وفقاً لاتفاقات حقوق الإنسان، محذرين السلطات البحرينية من استمرار الاعتقالات والعداومات الليبية التي تقوم بها ضد المواطنين.

وكانت جمعية الوفاق الوطني أكدت أن الشعب البحريني سيواصل نضاله السلمي من دون توقف حتى تحقيق مطالبه المشروعة، مشيرة إلى حاجة البلاد إلى مشروع إنقاذ وطني.



مع الخيرين من أبناء العشائر».

### البيشمركة تحكّم قبضتها حول الموصل

تستعد القوات العراقية بمساندة الحشد الشعبي لشن هجوم على مدينة تكريت، آخر معاقل التنظيم في صلاح الدين، بعد تحرير ناحيتي جولاء والسعدية في ديالى، والبيشمركة تحكّم قبضتها على المناطق المحيطة في الموصل من ثلاث جهات وسط اشتباكات عنيفة تخوضها مع داعش.

وكانت القوات العراقية والحشد الشعبي والبيشمركة اشتبكت مع مسلحي «داعش» في ناحيتي السعدية وجولاء شرق بعقوبة، ثلاث ساعات فقط كانت كفيلاً بإنهاء وجود التنظيم في وأحد من أهم معاقله، تكريت وسنجار المحطة لأثانية للقوات العسكرية العراقية والكردية التي تستعد لتحريرها.

يقول عبيد باب الشيخ المستشار السابق في رئاسة الجمهورية «داعش» الآن في مرحلة عد تنازلي وقد انهزمت عنوياته، والآن يفشل في أكثر المناطق، وكثير من مسلحيه هربوا من الميادين وقسم منهم حتى أخذوا الأموال».

وقف تقدم مسلحي «داعش» بات أولوية للسلطات العراقية لا سيما في المناطق التي يسيطر عليها. أطراف الموصل هي الأخرى مسرّح لمشارك لا تقل ضراوة مع إعلان البيشمركة صعوبة العملية الجارية. يقول ملكر حكمت المتحدث باسم وزارة البشمركة «هناك جبهة طويلة في الحرب مع عليها بالكامل، وهناك نهج عسكري للسيطرة «داعش»، جولاء والسعدية تمت السيطرة عليها بالكامل، وهناك نهج عسكري تسير عليه، أما باقي المناطق مثل سنجان فهي تحتاج إلى خطط دقيقة».

ويذكر أن قوات البشمركة تسيطر على مناطق تشرف على الموصل من ثلاث جهات؛ زمار غرباً، أطراف بعشقة شمالاً، والكوير غرباً.

## الأردن يستدعي سفير العدو لديه

على المقدسات فيها واستدعت المملكة مطلع الشهر الجاري سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على «الانتهاكات الإسرائيلية» المتكررة».

وكشفت مسؤول أردني عن 3 رسائل احتجاج «إسرائيلية» وصلت إلى الحكومة الأردنية على خلفية قيام أعضاء مجلس النواب بقرائة الفاتحة على روح منفذي عملية القدس غسان وعدي أبو جمل وإرسال مكتب رئيس الوزراء الأردني بريقة لزياد عائلة منفذي عملية القدس، والتي فتحت بيتاً للجزء في العاصمة عمان.

### البعثة الأوروبية ودول تشيد بانتخابات الرئاسية التونسية

## السبسي والمرزوقي في جولة إعادة ورهان على التحالفات الحزبية



أشادت بها دول غربية وعربية. وقالت أمّني نايّس أوبتورك – وهي عضوة بالبرلمان الأوروبي – في مؤتمر صحافي بالعاصمة التونسية إن الشعب التونسي جدد تمسكه بالديمقراطية، وأضافت أن عملية الاقتراع «جديرة بالصدقية»، وتابعت أن التعبير والتجمع كانا مضمونين خلال الاقتراع، وأن جلّ الخروقات التي رصدت كانت طفيفة بحسب تعبيرها. وكانت حملة المرزوقي قد تحدثت عن مئات الخروقات.

يذكر أن مئات المراقبين والملاحظين من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومن منظمات دولية – مثل مركز كارتير – راقبوا الجولة الأولى من هذا الاقتراع.

أشادت فرنسا والولايات المتحدة والجزائر ومصر بانتخابات الرئاسية في تونس، وبالاجواء الهادئة التي أجريت فيها. وهنا وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ونظيره الفرنسي لوران فاييوس التوسنيين على ما وصفاه بأول انتخابات رئاسية ديمقراطية، عبرا عن أملهما في استمرار مسار الانتقالي الديمقراطي بهذه الصورة. بدورها، كانت الخارجية المصرية قد أشادت بالاجواء التي أجريت فيها الانتخابات الرئاسية، وبنات التونسيين بهذه الخطوة على طريق الديمقراطية.

الإعادة خلال أسبوعين من إعلان النتائج النهائية الرسمية. وكان مسؤول في هيئة الانتخابات قد أوضح أن جولة الإعادة يمكن أن تقام في 14 أو 21 أو 28 كانون الأول المقبل.

ويدخل المترشحان الفائزان جولة الإعادة بحفظ منسأوية، وسترجح كفة أحدهما لعوامل مختلفة، من بينها الدعم المباش من أحزاب خسرها بالجملة الأولى، أو لم تتقدم بمرشح على غرار حركة النهضة.

يذكر أن قياديين بالجمهة الشعبية (15 مقدماً في الانتخابات التشريعية الماضية) قالوا إن الجبهة – وهي تضم خليطاً من الأحزاب اليسارية والقومية – لن تدعم المرزوقي، ولم يوضحوا ما إذا كانت ستدعم السبسي، أم ستقف على الحياد.

أما حركة النهضة (69 مقدماً في مجلس الشعب المقبل) فقال رئيسها راشد الغنوشي إن مجلس شورى الحركة سيصدق اجتماعاً ليقرر ما إذا كان سيدعم أحد المتنافسين في جولة الإعادة.

وفي السياق، أشادت بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي في تونس أمس بانتخابات الرئاسة التي أفضت إلى مرور رئيس حزب نداء تونس الباجي قايد السبسي والرئيس الحالي منصف المرزوقي إلى جولة إعادة، ووصفتها بالتعددية والشفافة، كما

يخوض كل من رئيس الجمهورية التونسية الحالي منصف المرزوقي ورئيس حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية بحسب ما أعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات

ظهر أمس، بينما بدأت الانتظار تتجه إلى التحالفات الحزبية المحتملة خلال الفترة المقبلة لدعم أي من المرشحين.

وعرض رئيس الهيئة شفيق صرصار نتائج الجولة الأولى التي بينت حصول السبسي على مليون و289 ألف صوت (39.46 في المئة) مقابل مليون و92 ألف صوت للمرزوقي (33.43 في المئة).

وحل ثالثاً مرشح الجبهة الشعبية حمة الهمامي بحصوله على 255 ألف صوت (7.82 في المئة) يليه مرشح تيار المحبة الهاشمي الحامدي الذي نال 188 ألف صوت (5.75 في المئة) ثم مرشح الاتحاد الوطني الحر سليم الرياحي الذي حصل على 181 ألف صوت (5.55 في المئة).

وتوزعت بقية الأصوات على وزراء في النظام السابق، من بينهم كمال مرجان (1.27 في المئة) ومعارضون سابقون للنظام مثل أحمد نجيب الشابي ومصطفى بن جعفر.

وقال رئيس لجنة الانتخابات إنه في حال لم تلق اللجنة طعوماً في الأجل القانوني فإنها ستظل جولة